

. المحاضرة الثالثة: التشكيلات النقدية *Les Agrégats Monétaires*

إن تعريف النقود الذي يركز على الوظائف التي تؤديها، قد أسهم في ابتكار مقاييس تسمح ببلورة المفاهيم النظرية في شكل مجاميع agrégats تسهل استخدامها تجريبيا بالشكل الذي يسمح بتتبع تغيرات عرض النقود، وفهم تأثيراتها على النشاط الاقتصادي.

1.3 كمية النقود المتداولة

سيتم من خلال هذا الجزء من الدرس عرض مفهوم كمية النقود (أو الكتلة النقدية أو الرصيد النقدي أو مخزون النقد)، ومقاربات الكتلة النقدية.

1.1.3 نظرية عرض النقود

أ. المفهوم:

يعبر عرض النقود عن كمية النقود المتداولة (أو الموجودة تحت تصرف المجتمع) في لحظة معينة من الزمن، وهناك اختلافات في هيكلية (مكونات) عرض النقود عند بعض الدول. وحسب المفهوم الضيق والواسع لـ M ، تعبر كمية النقود عن التحديد العملي لمكونات الأصول المثلثة للنقود. وقد اعتبر البعض كمية النقود متغيرا تابعا يتحدد بالصدفة أو بواسطة السلطات النقدية¹.

ب. العوامل المحددة لعرض النقود:

- تتأثر النقود القانونية بالسياسة النقدية المطبقة (من حيث الأهداف والوسائل) وكذلك نوع النظام النقدي المتبع وسياسة سعر الصرف، وحجم النشاط الاقتصادي وديناميكيته المستمرة وحاجته للتغير في السيولة.
- تتأثر نقود الودائع بكمية النقد المصدرة من طرف البنك المركزي وعوامل تتعلق بالبنوك منها: حالة النشاط الاقتصادي والوعي المصرفي لدى الجمهور وطبيعة السياسة النقدية المطبقة من طرف البنك المركزي، بالإضافة الى حيوية وتطور البنوك نفسها ومسايرتها للتحويلات العالمية.

¹ عبد القادر خليل "مبادئ الاقتصاد النقدي والمصرفي، الجزء الأول، مفاهيم أولية وتطبيقات حول النقود والنظريات النقدية" مرجع سبق ذكره، ص